## ١ – خلق أدم على صورته

● حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال: حدثنا الحكم بن أسلم قال: حدثنا ابن عليةعن الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن علي ع قال: سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يقول لرجل: قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال صلى الله عليه وآله وسلم: مه لا تقل هذا فإن الله خلق آدم على صورته . قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله تركت المشبهة من هذا الحديث أوله و قالوا: إن الله خلق آدم على صورته فضلوا في معناه وأضلوا [١]

● حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال: حدثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال: قلت للرضا ع: يا ابن رسول الله إن الناس يروون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله خلق آدم على صورته فقال: قاتلهم الله لقد حذفوا أول الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر برجلين يتسابان فسمع أحدهما يقول لصاحبه: قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا عبد الله لا تقل هذا لأخيك فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته [٢]

● القطان عن السكري عن الحكم بن أسلم عن ابن عيينة عن الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن علي ع قال: سمع النبي صلى الله عليه واله رجلا يقول لرجل: قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال ع: مه لا تقل هذا فإن الله خلق آدم على صورته قال الصدوق رحمه الله: تركت المشبهة من هذا الحديث أوله وقالوا: إن الله خلق آدم على صورته فضلوا في معناه وأضلوا [٣]

● ابن البرقي عن أبيه عن جده أحمد عن أبيه عن عبد الله بن بحر عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر ع عما يروون أن الله عز وجل خلق آدم على صورته فقال: هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فأضافها إلى نفسه كما أضاف الكعبة إلى نفسه والروح إلى نفسه فقال: بيتي وقال: نفخت فيه من روحي ج: عن محمد مثله . [٤]

● الهمداني عن علي عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال: قلت للرضا ع: يا ابن رسول الله إن الناس يروون أن رسول الله صلى الله عليه واله قال: إن الله خلق آدم على صورته فقال: قاتلهم الله لقد حذفوا أول الحديث إن رسول الله صلى الله عليه واله مر برجلين يتسابان فسمع أحدهما يقول لصاحبه: قبح الله وجهك ووجه من يشبهك . فقال ع: يا عبد الله لا تقل هذا لأخيك فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته. [٥]

---

(١) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة ١٥٢

(٢) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة ١٥٢

(٣) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٤ ص١٢ باب ٢ تأويل قوله تعالى: (ونفخت فيه من روحي وروح منه)

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٤ ص ١٣ باب ٢ تأويل قوله تعالى: (ونفخت فيه من روحي وروح منه)

(٥) كتاب بحار الأنوار الجزء ٤ صفحة ١١ باب ٢: تأويل قوله تعالى: ( ونفخت فيه من روحي وروح منه )

## ٢- الله في السماء من كتبهم

● قال السائل: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض؟ قال أبو عبد الله ع: ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء ولكنه عز وجل أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش لأنه جعله معدن الرزق فثبتنا ما ثبته القرآن والأخبار عن الرسول صلى الله عليه وآله حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عز وجل وهذا يجمع عليه فرق الأمة كلها(١)

● محمد بن علي بن الحسين في (التوحيد) عن علي بن أحمد الدقاق عن أبي القاسم العلوي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن هاشم عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله (ع) في حديث أن زنديقا سأله فقال: ما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض؟ قال أبو عبد الله (ع): ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء ولكنه عز وجل أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش لأنه جعله معدن الرزق فثبتنا ما ثبته القرآن والأخبار عن الرسول (صلى الله عليه وآله) حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عز وجل (٢)

● قال السائل: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض؟ قال أبو عبد الله ع: ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء ولكنه عز وجل أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش لأنه جعله معدن الرزق فثبتنا ما ثبته القرآن والأخبار عن الرسول صلى الله عليه وآله حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عز وجل وهذا تجمع عليه فرق الأمة كلها . (٣)

● قال السائل: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض: قال أبو عبد الله ع: ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء ولكنه عز و جل أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش لأنه جعله معدن الرزق فثبتنا ما ثبته القرآن و الأخبار عن الرسول صلى الله عليه وآله حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عز وجل . وهذا يجمع عليه فرق الأمة كلها . (٤)

● قال السائل: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض ؟ قال أبو عبد الله (ع): ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء ولكنه عز وجل أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش لأنه جعله معدن الرزق فثبتنا ما ثبته القرآن والأخبار عن الرسول (صلى الله عليه وآله) حين قال: (ارفعوا أيديكم إلى الله عز وجل) وهذا يجمع عليه فرق الأمة كلها . (٥)

● التوحيد: الدقاق عن أبي القاسم العلوي عن البرمكي عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن هاشم عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي أتى أبا عبد الله ع أنه لما نفى ع عن الله المكان قال الزنديق: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض؟ قال أبو عبد الله ع: ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء ولكنه عز وجل أمر أولياءه وعباده

---

(١) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة٢٤٨

(٢) وسائل الشيعة (آل البيت) للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٧ صفحة٤٧

(٣) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٣ صفحة٣٠ باب ١ ثواب الموحدين والعارفين

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٣ صفحة٣٣١

(٥) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء١٠ صفحة١٩٩

برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش لأنه جعله معدن الرزق فثبتنا ما ثبته القرآن و الأخبار عن الرسول الله صلى الله عليه وآله حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عز وجل وهذا يجمع عليه فرق الأمة كلها [١]

● قال السائل: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض ؟ قال أبو عبد الله ع: ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء ولكنه عز وجل أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش لأنه جعله معدن الرزق فثبتنا ما ثبته القرآن و الأخبار عن الرسول صلى الله عليه وآله حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عز وجل وهذا يجمع عليه فرق الأمة كلها [٢]

## ٣- الله لا يصدق قوله و العياذ بالله

● عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : أخذ الله ميثاق المؤمن على أن لا تصدق مقالته ، ولا ينتصف من عدوه ، وما من مؤمن يشفي نفسه إلا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم . [٣]

## ٤- الله مستول على العرش عياذا بالله

[ النص طويل لذلك تم اختصاره ]

● قال السائل: فقوله: (الرحمن على العرش استوي)

قال أبو عبد الله ع: بذلك وصف نفسه وكذلك هو مستول على العرش بائن من خلقه من غير أن يكون العرش حاملا له ولا أن يكون العرش حاويا له ولا أن العرش محتاز له ولكنا نقول: هو حامل العرش وممسك العرش ونقول من ذلك ما قال: (وسع كرسيه السماوات والأرض) فثبتنا من العرش والكرسي ما ثبته ونفينا أن يكون العرش والكرسي حاويا له أو يكون عز وجل محتاجا إلى مكان أو إلى شيء مما خلق بل خلقه محتاجون إليه . [٤]

[ النص طويل لذلك تم اختصاره ]

● قال السائل فقوله: (الرحمن على العرش استوي)

قال أبو عبد الله ع: بذلك وصف نفسه وكذلك هو مستول على العرش بائن من خلقه من غير أن يكون العرش محلا له لكنا نقول: هو حامل وممسك للعرش ونقول في ذلك ما قال: (وسع كرسيه السماوات والأرض) فثبتنا من العرش والكرسي ما ثبته ونفينا أن يكون العرش والكرسي حاويا له وأن يكون عز وجل محتاجا إلى مكان أو إلى شيء مما خلق بل خلقه محتاجون إليه [٥]

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٩٠ صفحة٣٠٩

(٢) نور البراهين لنعمة الله الجزائري (١١١٢ هـ) الجزء٢ صفحة٤٧

(٣) كتاب بحار الأنوار الجزء ٦٥ صفحة ٢١٥ باب ٢٠ : النهي عن التعجيل على الشيعة وتمحيص ذنوبهم

(٤) التوحيد للصدوق صفحة٢٤٨

(٥) الاحتجاج للطبرسي (٥٤٨ هـ) الجزء٢ صفحة٧٠ ترجمة هشام بن الحكم

[ النص طويل لذلك تم اختصاره ]

● قال السائل: فقوله: الرحمن على العرش استوي؟

قال أبو عبد الله ع: بذلك وصف نفسه وكذلك هو مستول على العرش بائن من خلقه من غير أن يكون العرش حاملا له ولا أن العرش محل له لكنا نقول: هو حامل للعرش وممسك للعرش ونقول في ذلك: ما قال: وسع كرسيه السماوات والأرض فثبتنا من العرش والكرسي ما ثبته ونفينا أن يكون العرش والكرسي حاويا له وأن يكون عز وجل محتاجا إلى مكان أو إلى شيء مما خلق بل خلقه محتاجون إليه . (١)

[ النص طويل لذلك تم اختصاره ]

● قال السائل: فقوله: الرحمن على على العرش استوي ؟

قال أبو عبد الله ع: بذلك وصف نفسه وكذلك هو مستول على العرش بائن من خلقه من غير أن يكون العرش حاملا له ولا أن العرش محل له لكنا نقول: هو حامل للعرش وممسك للعرش ونقول في ذلك: ما قال: وسع كرسيه السموات و الأرض. فثبتنا من العرش والكرسي ما ثبته ونفينا أن يكون العرش والكرسي حاويا له وأن يكون عز وجل محتاجا إلى مكان أو إلى شيء مما خلق بل خلقه محتاجون إليه (٢)

[ النص طويل لذلك تم اختصاره ]

● قال السائل: فقوله: الرحمن على العرش استوي

قال أبو عبد الله ع: بذلك وصف نفسه وكذلك هو مستول على العرش بائن من خلقه من غير أن يكون العرش حاملا له ولا أن يكون العرش حاويا له ولا أن العرش محتاز له ولكنا نقول: هو حامل العرش وممسك العرش ونقول من ذلك ما قال: وسع كرسيه السماوات والأرض فثبتنا من العرش والكرسي ما ثبته ونفينا أن يكون العرش والكرسي حاويا له أو يكون عز وجل محتاجا إلى مكان أو إلى شيء مما خلق بل خلقه محتاجون إليه . (٣)

## ٥- الله يخاصر العبد و العياذ بالله

● زيد عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله ليخاصر العبد المؤمن يوم القيمة والمؤمن يخاصر ربه يذكره ذنوبه قلت وما يخاصر قال فوضع يده على خاصرتى. (٤)

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٣ صفحة٢٩ باب ١ ثواب الموحدين و العارفين

(٢) كتاب بحار الأنوار الجزء ٣ صفحة ٣٣١ باب ١٤ نفى الزمان والمكان والحركة والانتقال عنه تعالى

(٣) نور البراهين لنعمة الله الجزائري (١١١٢ هـ) الجزء٢ صفحة٤٦

(٤) كتاب الأصول الستة عشر صفحة ٥٤ أصل زيد النرسى (كتاب زيد النرسى)

## ٦- الله يزور الحسين عياذا بالله

● وعن يونس القصري قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله ع فقال: بئس ما صنعت لولا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله مع الملائكة ويزوره الأنبياء والمؤمنون قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك قال: فاعلم أن أمير المؤمنين ع أفضل من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضلوا [(١)]

● محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع ابن الحجاج عن يونس بن أبي وهب القصري قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله (ع) فقلت: جعلت فداك أتيتك ولم أزر أمير المؤمنين (ع) ؟ قال: بئس ما صنعت لولا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله مع الملائكة ويزوره الأنبياء ويزوره المؤمنون؟ قلت: جعلت فداك ؟ ما علمت ذلك قال: إعلم أن أمير المؤمنين (ع) أفضل عند الله من الأئمة وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضلوا . [(٢)]

● محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن أبي وهب القصري قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله (ع) فقلت له: جعلت فداك أتيتك ولم أزر قبر أمير المؤمنين (ع) فقال: بئس ما صنعت لولا انك من شعيتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة ويزوره الأنبياء (ع) ويزوره المؤمنون ! قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك قال: فاعلم أن أمير المؤمنين (ع) عند الله أفضل من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضلوا . (٣)

● حدثني أبي وأخي وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن حجاج عن يونس عن صفوان الجمال قال: قال لي أبو عبد الله (ع) لما أتى الحيرة: هل لك في قبر الحسين (ع) قلت: وتزوره جعلت فداك قال: وكيف لا أزوره والله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه والأنبياء والأوصياء ومحمد أفضل الأنبياء ونحن أفضل الأوصياء فقال صفوان: جعلت فداك فتزوره في كل جمعة حتى ندرك زيارة الرب قال: نعم يا صفوان ألزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين (ع) وذلك تفضيل وذلك تفضيل[(٤)]

● وعن أبيه وأخيه وجماعة مشايخه عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن صفوان الجمال قال: قال لي أبو عبد الله ع: هل لك في قبر الحسين ع ؟ قلت: وتزوره جعلت فداك ؟ قال: وكيف لا أزوره والله يزوره كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه والأنبياء والأوصياء ومحمد أفضل الأنبياء قلت: جعلت فداك فتزوره كل جمعة ندرك زيارة الرب قال: نعم يا صفوان الزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين ع وذلك تفضيل وذلك تفضيل [(٥)]

---

(١) الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي (٢٨٣ هـ) الجزء٢ صفحة٨٥٤

(٢) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء٤ صفحة٥٧٩ باب فضل الزيارات و ثوابها

(٣) تهذيب الأحكام للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٦ صفحة٢٠

(٤) كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (٣٦٧ هـ) ص٢٢٢ الباب ٣٨ زيارة الأنبياء الحسين بن علي ع

(٥) وسائل الشيعة (آل البيت) للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء١٤ صفحة٤٧٩

● وعنه قال: حدثني أبي وأخي وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن صفوان الجمال قال: قال لي أبو عبد الله ع لما أتى الحيرة: هل لك في قبر الحسين ع ؟ قلت: أتزوره جعلت فداك ؟ قال: وكيف لا أزوره والله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه والأنبياء والأوصياء ومحمد أفضل الأنبياء ونحن أفضل الأوصياء . فقال صفوان: جعلت فداك فتزوره في كل جمعة حتى ندرك زيارة الرب قال: نعم يا صفوان ألزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين (ع) وذلك تفضيل وذلك تفضيل (١)

● كامل الزيارة: أبي وأخي وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس معا " عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن صفوان الجمال قال: قال لي أبو عبد الله ع لما أتى الحيرة: هل لك في قبر الحسين ؟ قلت: وتزوره جعلت فداك ؟ قال: وكيف لا أزوره والله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه والأنبياء والأوصياء ومحمد أفضل الأنبياء ونحن أفضل الأوصياء فقال صفوان: جعلت فداك فتزوره في كل جمعة حتى ندرك زيارة الرب قال: نعم يا صفوان ألزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين (ع) وذلك تفضيل وذلك تفضيل (٢)

● وروى الحسن بن سليمان في كتاب المختصر من كتاب المزار لمحمد بن عليل الحائري باسناده عن محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن وهب القصري قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله ع فقلت: جعلت فداك أتيتك ولم أزر أمير المؤمنين ع قال: بئس ما صنعت لولا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله مع الملائكة ويزوره المؤمنون ؟ قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك قال: فاعلم أن أمير المؤمنين أفضل عند الله من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضلوا (٣)

## ٧- الله يستحى في كتبهم

● أحمد بن فهد في عدة الداعي عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله عز وجل : إني لأستحيي من عبدي يرفع يده وفيها خاتم فيروزج فأردها خائبة . (٤)

● وبهذا الإسناد: قال : قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : قال الله عز وجل : إني لأستحيي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما (٥)

---

(١) مدينة المعاجز لهاشم البحراني (١١٠٧ هـ) الجزء٤ صفحة٢٠٨
(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٩٨ صفحة٦٠
(٣) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء ٢٥ صفحة٣٦١ باب ١٢ أنه جرى لهم من الفضل والطاعة
(٤) وسائل الشيعة (آل البيت) للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٧ صفحة١٤٤
(٥) مستدرك الوسائل للميرزا النوري (١٣٢٠ هـ) الجزء٨ صفحة٣٩١

● نوادر الراوندي : بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله : إني لأستحيي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما . [١]

## ٨- الله يضع يده على رأس الحسين عياذا بالله

● حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله (ع) قال: بينما رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مترل فاطمة (ع) والحسين في حجره إذ بكى وخر ساجدا ثم قال: يا فاطمة يا بنت محمد إن العلي الأعلى تراءى لي في بيتك هذا في ساعتي هذه في أحسن صورة وأهيا هيئة وقال لي: يا محمد أتحب الحسين فقلت: نعم قرة عيني وريحانتي وثمرة فؤادي وجلدة ما بين عيني فقال لي: يا محمد – ووضع يده على رأس الحسين (ع) – بورك من مولود عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي ورضواني ولعنتي وسخطي وعذابي وخزيي ونكالي على من قتله وناصبه وناواه ونازعه أما انه سيد الشهداء من الأولين والآخرين في الدنيا والآخرة – وذكر الحديث [٢]

● حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله (ع) قال: بينما رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مترل فاطمة والحسين في حجره إذ بكى وخر ساجدا ثم قال: يا فاطمة يا بنت محمد إن العلي الأعلى تراءى لي في بيتك هذا في ساعتي هذه في أحسن صورة وأهيا هيئة فقال لي: يا محمد أتحب الحسين (ع) قلت: نعم يا رب قرة عيني وريحانتي وثمرة فؤادي وجلدة ما بين عيني فقال لي: يا محمد – ووضع يده على رأس الحسين (ع) – بورك من مولود عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي ورضواني ونقمتي ولعنتي وسخطي وعذابي وخزيي ونكالي على من قتله وناصبه وناواه ونازعه أما انه سيد الشهداء من الأولين والآخرين في الدنيا والآخرة وسيد شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين وأبوه أفضل منه وخير فاقرأه السلام وبشره بأنه راية الهدى ومنار أوليائي وحفيظي وشهيدي على خلقي وخازن علمي وحجتي على أهل السماوات وأهل الأرضين والثقلين الجن والإنس [٣]

● كامل الزيارة: أبي عن سعد عن اليقطيني عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في مترل فاطمة والحسين في حجره إذ بكى وخر ساجدا ثم قال: يا فاطمة يا بنت محمد إن العلي الأعلى تراء إلي في بيتك هذا ساعتي هذه في أحسن صورة وأهيأ هيئة وقال لي: يا محمد أتحب الحسين؟ فقلت: نعم قرة عيني وريحانتي وثمرة فؤادي وجلدة ما بين عيني فقال لي: يا محمد ووضع يده على رأس الحسين بورك من مولود عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي ورضواني ولعنتي وسخطي وعذابي وخزيي ونكالي على من قتله وناصبه وناوأه ونازعه أما إنه سيد الشهداء من الأولين والآخرين في الدنيا

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٦ ص٧ باب ١٩ عفو الله تعالى وغفرانه وسعة رحمته

(٢) كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (٣٦٧ هـ) صفحة١٤١

(٣) كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (٣٦٧ هـ) صفحة١٤٧

والآخرة وسيد شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين وأبوه أفضل منه وخير فأقرئه السلام وبشره بأنه راية الهدى ومنار أوليائي وحفيظي وشهيدي على خلقي وخازن علمي وحجتي على أهل السماوات وأهل الأرضيين والثقلين الجن والإنس (١)

## ٩- الله يغرس جنة عدن بيده

• حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال قال رسول صلى الله عليه وآله من سر أن يحيى حياتي ويموت مماتي و يدخل جنة ربي جنة عدن منزلي قضيب من قضبانها غرسها الله ربي فليتول عليا والأئمة من بعده فإنهم أئمة الهدى أعطاهم الله فهما وعلما فهم عترتي من لحمي و دمي إلى الله أشكو من عاداهم من أمتي والله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي (٢)

• عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب: عن أبي المغرا عن محمد بن سالم عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله ع يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده فليتول علي بن أبي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للأوصياء من بعده فإنهم عترتي من لحمي ودمي أعطاهم الله فهمي وعلمي إلى الله أشكو أمر أمتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وأيم الله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي (٣)

• بصائر الدرجات: العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن الثمالي عن أبي جعفر ع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عدن منزلي قضيب من قضبانها غرسها الله ربي بيده فليتول عليا والأئمة من بعده فإنهم أئمة الهدى أعطاهم الله فهما وعلما فهم عترتي من لحمي ودمي إلى الله أشكو من عاداهم من أمتي والله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي (٤)

## ١٠- الله يقاتل مع علي عياذ بالله

• محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول " إن إبليس قال * (انظرني إلى يوم يبعثون) * فأبى الله ذلك عليه فقال * (فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم) * فإذا كان يوم الوقت المعلوم ظهر إبليس لعنه الله في جميع أشياعه منذ خلق الله آدم إلى يوم الوقت المعلوم وهي آخر كرة يكرها أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقلت: وإنها لكرات؟ قال: نعم إنها لكرات وكرات ما من إمام في قرن إلا ويكر معه البر والفاجر في دهره حتى يديل الله عز وجل المؤمن من الكافر فإذا كان يوم الوقت المعلوم كر أمير المؤمنين ع في أصحابه وجاء إبليس في أصحابه ويكون ميقاتهم في أرض من أراضي الفرات يقال لها: الروحاء قريب من كوفتكم فيقتتلون قتالا لم يقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل العالمين فكأني أنظر إلى أصحاب علي أمير المؤمنين ع قد رجعوا إلى خلفهم القهقرى مائة قدم وكأني أنظر إليهم وقد وقعت

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٤٤ صفحة٢٣٨

(٢) بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار (٢٩٠ هـ) صفحة٦٩

(٣) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء١ صفحة٢٠٩

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٢٣ صفحة١٣٧

بعض أرجلهم في الفرات فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمامه بيده حربة من نور فإذا نظر إليه إبليس رجع القهقرى ناكصا على عقبيه فيقولون له أصحابه: أين تريد وقد ظفرت؟ فيقول: * ( إني أرى ما لا ترون ) * ( إني أخاف الله رب العالمين ) * فيلحقه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيطعنه طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه وهلاك جميع أشياعه فعند ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشرك به شيئا .

ويملك أمير المؤمنين (ع) أربعا وأربعين ألف سنة حتى يلد الرجل من شيعة علي (ع) ألف ولد من صلبه ذكرا في كل سنة ذكرا وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله " (١)

● الثالث عشر بعد المائة: ما رواه أيضا فيه بالإسناد السابق قال: " إن إبليس قال *(انظرني إلى يوم يبعثون)* فأبى الله ذلك وقال *(فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم)* فإذا كان ذلك اليوم ظهر إبليس في جميع أشياعه إلى يوم الوقت المعلوم وهي آخر كرة يكرها أمير المؤمنين (ع) قلت: وإنها لكرات؟ قال: نعم إنها لكرات وما من إمام في قرن إلا ويكر في قرنه يكر معه البر والفاجر حتى يميز المؤمن من الكافر فإذا كان يوم الوقت المعلوم كر أمير المؤمنين (ع) وأصحابه وإبليس وأصحابه فيقتلون قتلا لم يقتل مثله قط إلى أن قال: فيهبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيطعن إبليس طعنة يكون هلاكه وهلاك جميع أتباعه ويملك أمير المؤمنين (ع) أربعا وأربعين ألف سنة حتى يولد للرجل من شيعة علي (ع) ألف ولد من صلبه " الحديث (٢)

● عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال: سمعت أبا عبد الله ع يقول: إن إبليس قال: "انظرني إلى يوم يبعثون" فأبى الله ذلك عليه فقال: " إنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم " فإذا كان يوم الوقت المعلوم ظهر إبليس لعنه الله في جميع أشياعه منذ خلق الله آدم ع إلى يوم الوقت المعلوم وهي آخر كرة يكرها أمير المؤمنين ع فقلت: وإنها لكرات؟ قال: نعم إنها لكرات وكرات ما من إمام في قرن إلا و (يكن في قرنه) يكر معه البر والفاجر في دهره حتى يزيل الله عز وجل المؤمن من الكافر فإذا كان يوم الوقت المعلوم كر أمير المؤمنين ع في أصحابه وجاء إبليس في أصحابه ويكون ميقاتهم في أرض من أراضي الفرات يقال لها: الروحا قريب من كوفتكم فيقتتلون قتالا لم يقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل العالمين فكأني أنظر إلى أصحاب علي أمير المؤمنين ع قد رجعوا إلى خلفهم القهقرى مائة قدم وكأني أنظر إليهم وقد وقعت بعض أرجلهم في الفرات فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر و رسول الله صلى الله عليه وآله أمامه بيده حربة من نور فإذا نظر إليه إبليس رجع القهقرى ناكصا على عقبيه فيقولون له أصحابه: أين وقد ظفرت؟ فيقول: ( إني أرى ما لا ترون ) ( إني أخاف الله رب العالمين ) فيلحقه النبي صلى الله عليه وآله فيطعنه طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه وهلاك جميع أشياعه فعند ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشكر به شيئا ويملك أمير المؤمنين ع أربعا وأربعين ألف سنة حتى يلد الرجل من شيعة علي ع ألف ولد من صلبه ذكرا في كل سنة وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله (٣)

---

(١) مختصر بصائر الدرجات للحسن بن سليمان الحلي (٨٣٠ هـ) صفحة٢٧

(٢) الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) صفحة٣٣٣

(٣) مدينة المعاجز لهاشم البحراني (١١٠٧ هـ) الجزء٣ صفحة١٠١

● منتخب البصائر: سعد عن ابن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال: سمعت أبا عبد الله ع يقول: إن إبليس قال: " أنظرني إلى يوم يبعثون " فأبى الله ذلك عليه " فقال إنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم " فإذا كان يوم الوقت المعلوم ظهر إبليس لعنه الله في جميع أشياعه منذ خلق الله آدم إلى يوم الوقت المعلوم وهي آخر كرة يكرها أمير المؤمنين ع فقلت: وإنها لكرات؟ قال: نعم إنها لكرات وكرات ما من إمام في قرن إلا ويكر معه البر والفاجر في دهره حتى يديل الله المؤمن من الكافر فإذا كان يوم الوقت المعلوم كر أمير المؤمنين ع في أصحابه وجاء إبليس في أصحابه ويكون ميقاتهم في أرض من أراضي الفرات يقال له: الروحا قريب من كوفتكم فيقتتلون قتالا لم يقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل العالمين فكأني أنظر إلى أصحاب علي أمير المؤمنين ع قد رجعوا إلى خلفهم القهقري مائة قدم وكأني أنظر إليهم وقد وقعت بعض أرجلهم في الفرات فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر رسول الله صلى الله عليه وآله أمامه بيده حربة من نور فإذا نظر إليه إبليس رجع القهقري ناكصا على عقبيه فيقولون له أصحابه: أين تريد وقد ظفرت؟ فيقول: إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله رب العالمين فيلحقه النبي صلى الله عليه وآله فيطعنه طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه وهلاك جميع أشياعه فعند ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشرك به شيئا ويملك أمير المؤمنين ع أربعا وأربعين ألف سنة حتى يلد الرجل من شيعة علي ع ألف ولد من صلبه ذكرا وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله له بما شاء الله (١)

● وفي البحار عن محمد بن مسلم قال: سمعت حمران بن أعين وأبا الخطاب سمعا أبا عبد الله (ع) يقول: أول من ينشق الأرض عنه ويرجع إلى الدنيا الحسين بن علي (ع) وأن الرجعة ليست بعامة وهي خاصة لا يرجع إلا من محض الإيمان محضا أو محض الشرك محضا ( وفيه ) عن أبي عبد الله (ع): إن إبليس قال: أنظرني إلى يوم يبعثون فأبى الله ذلك عليه فقال: إنك من المنذرين إلى يوم الوقت المعلوم ظهر إبليس لعنه الله في جميع أشياعه منذ خلق الله آدم إلى يوم الوقت المعلوم وهي آخر كرة يكرها أمير المؤمنين فقلت: وإنها لكرات؟ قال: نعم إنها لكرات وكرات ما من إمام في قرن إلا ويكر معه البر والفاجر في دهره حتى يديل الله المؤمن الكافر فإذا كان يوم الوقت المعلوم كر أمير المؤمنين (ع) في أصحابه وجاء إبليس في أصحابه يكون ميقاتهم في أرض من أراضي الفرات يقال له الروحا قريب من كوفتكم فيقتتلون قتالا لم يقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل العالمين فكأني أنظر إلى أصحاب علي أمير المؤمنين (ع) قد رجعوا إلى خلفهم القهقهرى مائة قدم وكأني أنظر إليهم وقد وقعت بعض أرجلهم في الفرات فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر برسول الله أمامه بيده حربة من نور فإذا نظر إليه إبليس يرجع القهقرى ناكصا على عقبيه فيقول له أصحابه: أين تريد وقد ظفرت؟ فيقول: إني أرى ما لا ترون أني أخاف الله رب العالمين فيلحقه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيطعنه طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه وهلاك جميع أشياعه فعند ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشرك به شيئا ويملك أمير المؤمنين (ع) أربعا وأربعين ألف سنة حتى يلد الرجل من شيعة علي ألف ولد من صلبه ذكرا وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله تعالى (٢)

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٥٣ صفحة٤٢

(٢) إلزام الناصب لعلي اليزدي الحائري (١٣٣٣ هـ) الجزء٢ صفحة٣١٨

## ١١- الله ينزل إلى السماء الدنيا

● التوحيد : الدقاق عن أبي القاسم العلوي عن البرمكي عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن هاشم القمي عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي أتى أبا عبد الله ع قال : سأله عن قوله : " الرحمن على العرش استوي " قال أبو عبد الله ع : بذلك وصف نفسه وكذلك هو مستول على العرش بائن من خلقه من غير أن يكون العرش حاملا له ولا أن يكون العرش حاويا له ولا أن العرش محتاز له ولكنا نقول : هو حامل العرش وممسك العرش ونقول من ذلك ما قال: "وسع كرسيه السماوات والأرض" فثبتنا من العرش والكرسي ما ثبته ونفينا أن يكون العرش أو الكرسي حاويا له وأن يكون عز وجل محتاجا إلى مكان أو إلى شيء مما خلق بل خلقه محتاجون إليه قال السائل: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض: قال أبو عبد الله ع: ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء ولكنه عز و جل أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش لأنه جعله معدن الرزق فثبتنا ما ثبته القرآن و الأخبار عن الرسول صلى الله عليه وآله حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عز وجل وهذا يجمع عليه فرق الأمة كلها قال السائل: فتقول: إنه ينزل السماء الدنيا؟ قال أبو عبد الله ع : نقول ذلك لان الروايات قد صحت به و الأخبار (١)

● أقول: في بعض نسخ التوحيد بعد قوله: (فرق الأمة كلها) زيادة: قال السائل فتقول: إنه ينزل إلى السماء الدنيا؟ قال أبو عبد الله (ع): نقول ذلك لان الروايات قد صحت به والأخبار (٢)

## ١٢- الله ينزل على جمل أفرق

● زيد عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أن الله ينزل في يوم عرفة في أول الزوال إلى الأرض على جمل افرق يصال بفخديه أهل عرفات يمينا وشمالا و لا يزال كذلك حتى إذا كان عند المغرب ونفر الناس وكل الله ملكين بجبال المازمين يناديان عند المضيق الذي رأيت يا رب سلم سلم والرب يصعد إلى السماء ويقول جل جلاله أمين أمين يا رب العالمين فلذلك لا تكاد ترى صريعا ولا كسيرا (٣) (٤)

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٣ صفحة٣٣١

(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء١٠ صفحة١٩٩

(٣) كتاب الأصول الستة عشر صفحة ٥٤ أصل زيد النرسى (كتاب زيد النرسى)

(٤) السند :

مستدركات علم رجال الحديث : الشاهرودي : ج٣ص٤٨٨ :٥٩٩٢: زيد النرسي: من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام له أصل متعمد موجود عندي يرويه جماعة منهم ابن أبي عمير .

طرائف المقال : البروجردي : ج١ص٤٦٨ : زيد النرسي : روى عن"ق" و "ظم" عليهما السلام له كتاب يرويه جماعة منهم ابن أبي عمير "جش" والرجل وان لم نجد له تصريحا بتوثيقه الا أن رواية ابن أبي عمير كافية في الوثاقة أو الاعتماد عليه .

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : ص٢٣٩ :٤٩٠٢: زيد النرسي : مجهول - من أصحاب الصادق ( ع )

رجال ابن الغضائري : ص٦١ : زيد النرسي و زيد الزراد كوفي رويا عن أبي عبد الله (ع) قال أبو جعفر ابن بابويه: إن كتابهما موضوع وضعه محمد بن موسى

السمان وغلط أبو جعفر في هذا القول فإني رأيت كتبهما مسموعة عن محمد بن أبي عمير
الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (ع) : عبد الحسين الشبستري :ج١ص٦٣٩ :١٣٠٩: زيد النرسي : الكوفي . محدث إمامي صحيح المذهب وقيل كان من الضعفاء المهملين وله كتاب روى عن الإمام الكاظم ع أيضا
الفوائد الرجالية : السيد بحر العلوم : ج ٢ ص ٣٦٠ : زيد النرسي: أحد أصحاب الأصول كوفي صحيح المذهب

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : ص٣٣٦ :٦٩٠٧: عبد الله بن سنان : روى ١١٤٦ رواية منها عن أبي عبد الله وأبي الحسن (ع) وهو عبد الله بن سنان بن طريف " الثقة الآتي
الكتاب : الحدائق الناضرة للمحقق البحراني الجزء٥صفحة١٤٨
(الخامس) ما ذكره بقوله : " مع أن رواية زيد النرسي . . الخ " فإن فيه أن رواية زيد النرسي التي موردها مخصوص بالزبيب وسيأتي الكلام فيه إن شاء الله تعالى ضعيفة فإن زيد النرسي مجهول في الرجال وأصله المنقول منه هذا الخبر مطعون فيه كما ذكره الشيخ في الفهرست حيث قال في الطعن على أصل زيد النرسي : أنه لم يروه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ونقل عنه في فهرسته أيضا أنه لم يروه محمد بن الحسن بن الوليد وكأن يقول إنه موضوع وضعه محمد بن موسى الهمداني .
وقال العلامة في الخلاصة بعد نقل كلام الشيخ وابن الغضائري في زيد الزراد وزيد النرسي : والذي نقله الشيخ عن ابن بابويه وابن الغضائري لا يدل على طعن في الرجلين وإن كان توقف ففي رواية الكتابين ولما لم أجد لأصحابنا تعديلا لهما ولا طعنا فيهما توقفت عن قبول روايتهما . انتهى

خلاصة الأقوال : العلامة الحلي : ص ٣٤٧
زيد النرسي – بالنون – وزيد الزراد . قال الشيخ الطوسي رحمه الله : لهما أصلان لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وقال في فهرسته: لم يروهما محمد بن الحسن ابن الوليد وكان يقول: هما موضوعان وكذلك كتاب خالد بن عبد الله ابن سدير وكان يقول: وضع هذه الأصول محمد بن موسى الهمداني قال الشيخ الطوسي: وكتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير عنه وقال ابن الغضائري في زيد الزراد: كوفي وزيد النرسي رويا عن أبي عبد الله (ع) قال أبو جعفر بن بابويه: ان كتابهما موضوع وضعه محمد بن موسى السمان قال: وغلط أبو جعفر في هذا القول فاني رأيت كتبهما مسموعة عن محمد بن أبي عمير والذي قاله الشيخ عن ابن بابويه وابن الغضائري لا يدل على طعن في الرجلين فان كان توقف ففي رواية الكتابين ولما لم أجد لأصحابنا تعديلا لهما ولا طعنا فيهما توقفت عن قبول روايتهما

موسوعة أحاديث أهل البيت (ع) : الشيخ هادي النجفي : ج١ص١٠
وقد يقال في تعريف الأصل: انه مجمع أخبار سمعت من الأئمة (عليهم السلام) من دون واسطة أو معها وجمعت في زمنهم ابتداء من غير أخذ من كتاب آخر بل أخذت مما حفظ في الصدور ونحوها لتصير مصونة محفوظة عن حوادث الأيام وتكون مبنى لأنواع الأحكام ومرجعا للأنام . ولكون المقصود الأقصى في الأصل هو ضبط الأخبار وجمعها فلا يلزم فيه مراعاة الترتيب غالبا ولا يكون فيه من كلام الجامع شيء إلا نادرا ولا يكون غالب الرواة إلا أصل واحد بل لا يسمع من قيل فيه : إن له أصلين أو أصولا كما يقال : له كتب ومصنفات وقد سميت بالأصول لأنها بمنزلة أصل المذهب وعروقها ولها دور عظيم في حفظ المذهب وعدم ضياعه

الرسائل الفقهية : الوحيد البهبهاني ت ١٢٠٥ : ص ٧٢ – ٧٣
ومع ذلك ابن الغضائري مع أنه قلما يسلم جليل عن طعنه – فضلا عن غيره – لم يطعن على زيد ولا على أصله
مع أن الشيخ (رحمه الله ) أيضا بعد ما نقل عن ابن الوليد عدم الرواية والنسبة إلى الوضع قال : (كتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير عنه ) وفيه – بعد التخطئة وإظهار الاعتماد – إشعار بكون النرسي ثقة لأنه في "العدة" حكم بأن ابن أبي عمير لا يروي إلا عن الثقة ويؤيد الاعتماد – بل والتوثيق أيضا – ما ذكره علماء الرجال في ترجمته ومقبولية مرسلاته عندهم وكونه ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه
وأما النجاشي فلم يتعرض لقول الصدوق (رحمه الله) وشيخه وحالهما أصلا وفيه شهادة واضحة على عدم اعتنائه بالمرة ومع ذلك قال : (زيد النرسي روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (ع) له كتاب يروي جماعة عنه بكتابه ) وفيه – مضافا إلى ما ذكرنا – شهادة واضحة على معروفية كتابه وشهرته بل وصحته لأن جماعة من الأصحاب رووه عنه ومنهم ابن أبي عمير ولا شبهة أن النجاشي أعرف وأضبط سيما وشاركه من شاركه وتأيد بما قلنا وعدم الذكر في الأربعة غير مضر لأن دليل الحجية عام والمخصوص غير موجود مع أن الأصحاب عملوا بأخبار كثيرة ليست مذكورة فيها وهي معروفة مع أنهم أفتوا بفتاوي كثيرة غير ظاهرة المأخذ ولا مأخذ لها قطعا من غير طريق الأثر

## ١٣- تجسيم الإثنى عشرية

**● حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت إلى الرجل يعني أبا الحسن ع: أن من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب ع بخطه: سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع العليم – أو قال: البصير** (١)

**● حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله ع: إن بعض أصحابنا يزعم أن لله صورة مثل صورة الإنسان وقال آخر: إنه في صورة أمرد**

---

المامقاني في تنقيح المقال ١٥٩ : زيد النرسي – معتمد هو و أصله

مستدركات علم رجال الحديث : الشاهرودي : ج١ص١٨ : أقول : عن السيد بحر العلوم ( قده ) في منظومته : الاجماع على تصحيح ما يصح عن المذكورين وعن فوائده في ترجمة ابن أبي عمير حكى دعوى الاجماع عن الكشي واعتمد على حكايته فحكم بصحته أصل زيد النرسي لأن راويه ابن أبي عمير انتهى

من إعتمد الكتاب :

المقمقاني

بحر العلوم

البروجردي

الشبستري

الفوائد الرجالية : السيد بحر العلوم : ج ٢ ص ٣٦٠ : زيد النرسي: أحد أصحاب الأصول كوفي صحيح المذهب .... ومقتضى ذلك صحة الأصل المذكور لكونه مما قد صح عنه بل توثيق راويه أيضا لكونه العلة في التصحيح غالبا . والاستناد إلى القرائن – وان كان ممكنا – إلا أنه بعيد في جميع روايات الأصل . وعد ( النرسي ) من أصحاب الأصول وتسمية كتابه أصلا مما يشهد بحسن حاله واعتبار كتابه فان الأصل – في اصطلاح المحدثين من أصحابنا – بمعنى : الكتاب المعتمد الذي لم ينتزع من كتاب آخر .... وأما الطعن على هذا الأصل والقدح فيه بما ذكر فإنما الأصل فيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي وتبعه على ذلك ابن بابويه على ما هو دأبه في الجرح والتعديل والتضعيف والتصحيح ولا موافق لهما فيما أعلم وفي الاعتماد على تضعيف القميين وقدحهم في الأصول والرجال كلام معروف فان طريقتهم في الانتقاد تخالف ما عليه جماهير النقاد وتسرعهم إلى الطعن بلا سبب ظاهر مما يريب اللبيب الماهر .....

وبالجملة فتضعيف محمد بن موسى يدور على أمور :

أحدهما طعن القميين في مذهبه بالغلو والارتفاع . ويضعفه ما تقدم عن النجاشي : " ان له كتابا في الرد على الغلاة " .

ثانيها إسناد وضع الحديث إليه . هذا مما انفرد ابن الوليد به ولم يوافقه في ذلك الا الصدوق لشدة وثوقه به حتى قال في كتاب : (من لا يحضره الفقيه) " . . . ان كلما لم يصححه ذلك الشيخ – قدس الله روحه – ولم يحكم بصحته من الاخبار فهو عندنا متروك غير صحيح " وسائر علماء الرجال ونقدة الاخبار تحرجوا عن نسبة الوضع إلى محمد ابن موسى وصححوا أصل زيد النرسي

خاتمة المستدرك للميرزا النوري الجزء١ صفحة٦٢

٦ – وأما أصل زيد النرسي : فقد كفانا مؤونة شرح اعتباره العلامة الطباطبائي طاب ثراه في رجاله قال رحمه الله تعالى : زيد النرسي أحد أصحاب الأصول صحيح المذهب ... وفي البحار طريق آخر إلى كتاب زيد النرسي ذكر أنه وجده في مفتتح النسخة التي وقعت إليه وهي النسخة التي أخرج منها أخبار الكتاب والطريق هكذا : حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري – أيده . الله – قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي أبو عبد الله المحمدي قال : حدثنا محمد بن أبي عمير عن زيد النرسي ( ١ ) وإنما أوردنا هذه الطرق تنبيها على اشتهار الأصل المذكور فيما بين الأصحاب واعتباره عندهم كغيره من الأصول المعتمدة المعول عليها فإن بعضا حاول اسقاط هذا الأصل والطعن في من رواه .

(١) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة ١٠٠ باب ٦ إنه عز وجل ليس بجسم ولا صورة

جعد قطط فخر أبو عبد الله ساجدا ثم رفع رأسه فقال: سبحان الله الذي ليس كمثله شيء ولا تدركه الأبصار ولا يحيط به علم لم يلد لأن الولد يشبه أباه ولم يولد فيشبه من كان قبله ولم يكن له من خلقه كفوا أحد تعالى عن صفة من سواه علوا كبيرا (١)

● ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله ع: إن بعض أصحابنا يزعم أن لله صورة مثل الإنسان وقال آخر إنه في صورة أمرد جعد قطط ! فخر أبو عبد الله ع ساجدا ثم رفع رأسه فقال: سبحان الله الذي ليس كمثله شيء ولا تدركه الأبصار ولا يحيط به علم لم يلد لان الولد يشبه أباه ولم يولد فيشبه من كان قبله ولم يكن له من خلقه كفوا أحد تعالى عن صفة من سواه علوا كبيرا (٢)

## ١٤– جميع الأعضاء

● وقال بعضهم: سألت معاذا العنبري فقلت: أله وجه ؟ فقال: نعم حتى عددت جميع الأعضاء من أنف وفم وصدر وبطن واستحييت أن أذكر الفرج فأومأت بيدي إلى فرجى فقال: نعم فقلت أذكر أم أنثى ؟ فقال: ذكر (٣)

● قال بعضهم – على ما حكاه ابن أبي الحديد –: سألت معاد العنبري فقلت: أله وجه ؟ فقال: نعم حتى عددت جميع الأعضاء من أنف وفم وصدر وبطن واستحييت أن أذكر الفرج فأومأت بيدي إلى فرجي فقال: نعم فقلت: أذكر أم أنثى ؟ فقال: ذكر (٤)

## ١٥– روايات الشاب الموفق

● محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن إبراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا: دخلنا على أبي الحسن الرضا ع فحكينا له أن محمد صلى الله عليه وآله رأى ربه في صورة الشاب الموفق في سن أبناء ثلاثين سنة وقلنا: إن هشام بن سالم وصاحب الطاق و الميثمي يقولون: إنه أجوف إلى السرة والبقية صمد؟ فخر ساجدا لله ثم قال: سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن أجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم أنفسهم أن يشبهوك بغيرك اللهم لا أصفك إلا بما وصفت به نفسك ولا أشبهك بخلقك أنت أهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت إلينا فقال: ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال: نحن آل محمد النمط الأوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر إلى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن أبناء ثلاثين سنة يا محمد عظم ربي عز وجل أن يكون في صفة المخلوقين قال قلت: جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة؟ قال:

---

(١) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة ١٠٣ باب ٦ إنه عز وجل ليس بجسم ولا صورة

(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٣ ص ٣٠٤ باب ١٣ نفي الجسم والصورة والتشبيه والحلول والاتحاد

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (٦٥٦ هـ) الجزء٣ صفحة٢٢٤

(٤) نور البراهين لنعمة الله الجزائري (١١١٢ هـ) الجزء١ شرح صفحة٢٤٩

ذاك محمد كان إذا نظر إلى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب إن نور الله منه أخضر ومنه أحمر ومنه أبيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به . (١)

● علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال: وصفت لأبي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال: إن الله لا يشبهه شيء . (٢)

● حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن الحسين ابن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا: دخلنا على أبي الحسن الرضا ع فحكينا له ما روي أن محمدا صلى الله عليه وآله رأى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن أبناء ثلاثين سنة رجلاه في خضرة وقلت: إن هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون: إنه أجوف إلى السرة والباقي صمد فخر ساجدا ثم قال: سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن أجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم أنفسهم أن شبهوك بغيرك إلهي لا أصفك إلا بما وصفت به نفسك ولا أشبهك بخلقك أنت أهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين) ثم التفت إلينا فقال: ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال: نحن آل محمد النمط الأوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر إلى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن أبناء ثلاثين سنة يا محمد عظم ربي وجل أن يكون في صفة المخلوقين قال: قلت: جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة ؟ قال: ذاك محمد صلى الله عليه وآله كان إذا نظر إلى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب إن نور الله منه اخضر ما اخضر ومنه احمر ما احمر ومنه ابيض ما ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد به الكتاب والسنة فنحن القائلون به . (٣)

● التوحيد: حمزة بن محمد العلوي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال: وصفت لأبي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال: إن الله عز وجل لا يشبهه شيء (٤)

● التوحيد: الدقاق عن الأسدي عن البرمكي عن ابن أبان عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن إبراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا: دخلنا علي أبي الحسن الرضا ع فحكينا له ما روي أن محمدا صلى الله عليه وآله رأى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن أبناء ثلاثين سنة رجلاه في خضرة وقلنا: إن هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون: إنه أجوف إلى السرة والباقي صمد فخر ساجدا ثم قال: سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن أجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لو صفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم أنفسهم أن شبهوك بغيرك إلهي لا أصفك إلا بما وصفت به نفسك ولا أشبهك بخلقك أنت أهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت إلينا فقال: ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال: نحن آل محمد النمط الوسطى الذي لا

(١) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء١ صفحة١٠٠

(٢) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء١ صفحة١٠٦

(٣) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة١١٣

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٣ ص ٣٠٠ باب ١٣ نفي الجسم والصورة والتشبيه والحلول والاتحاد

يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر إلى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن أبناء ثلاثين سنة يا محمد عظم ربي وجل أن يكون في صفة المخلوقين . [١]

● حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال: أخبرنا علي بن إبراهيم ابن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد ابن حكيم قال: وصفت لأبي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال: إن الله عز وجل لا يشبهه شيء . [٢]

● حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا: دخلنا على أبي الحسن الرضا ع فحكينا له ما روي أن محمدا صلى الله عليه وآله رأى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن أبناء ثلاثين سنة رجلاه في خضرة وقلت: إن هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون: (إنه أجوف إلى السرة والباقي صمد فخر ساجدا ثم قال: سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن أجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم أنفسهم أن شبهوك بغيرك إلهي لا أصفك إلا بما وصفت به نفسك ولا أشبهك بخلقك أنت أهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت إلينا فقال: ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال: نحن آل محمد النمط الوسطى الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر إلى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن أبناء ثلاثين سنة يا محمد عظم ربي وجل أن يكون في صفة المخلوقين قال: قلت: جعلت فداك من كانت في خضرة ؟ قال: ذاك محمد صلى الله عليه وآله كان إذا نظر إلى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب إن نور الله منه اخضر ما اخضر ومنه احمر ما احمر ومنه ابيض ما ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد به الكتاب والسنة فنحن القائلون به [٣]

● ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله ع: إن بعض أصحابنا يزعم أن لله صورة مثل الإنسان وقال آخر إنه في صورة أمرد جعد قطط ! فخر أبو عبد الله ع ساجدا ثم رفع رأسه فقال: سبحان الله الذي ليس كمثله شيء ولا تدركه الأبصار ولا يحيط به علم لم يلد لان الولد يشبه أباه ولم يولد فيشبه من كان قبله ولم يكن له من خلقه كفوا أحد تعالى عن صفة من سواه علوا كبيرا [٤]

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٤ صفحة٣٩

(٢) نور البراهين لنعمة الله الجزائري (١١١٢ هـ) الجزء١ صفحة٢٤٧

(٣) نور البراهين لنعمة الله الجزائري (١١١٢ هـ) الجزء١ صفحة٢٨٩

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٣ ص ٣٠٤ باب ١٣ نفي الجسم والصورة والتشبيه والحلول والاتحاد

## ١٦- جميع الأعضاء

● وعنه عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله ع قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عن يمين الله – وكلتا يديه يمين – عن يمين العرش قوم على وجوههم نور لباسهم من نور على كراسي من نور . فقال له علي: يا رسول الله من هؤلاء ؟
فقال له: شيعتنا وأنت إمامهم " (١)

● عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الأحمسي عن أبي الجارود عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): المتحابون في الله يوم القيامة على أرض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه – وكلتا يديه يمين – وجوههم أشد بياضا و أضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمترلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس: من هؤلاء ؟ فيقال: هؤلاء المتحابون في الله . (٢)

● عن الباقر (ع) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): المتحابون في الله يوم القيامة على أرض زبرجد خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم أشد بياضا من الثلج و أضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمترلتهم كل ملك مقرب ونبي مرسل يقول الناس: من هؤلاء؟ فيقال: هؤلاء المتحابون في الله (٣)

● وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة عن أبي الجارود عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): المتحابون في الله يوم القيامة على ارض زبرجدة خضرا في ظل عرشه عن يمينه – وكلتا يديه يمين – وجوههم أشد بياضا و أضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمترلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس: من هؤلاء ؟ فيقال: هؤلاء المتحابون في الله (٤)

● ومما يؤيد الخبر الأول ما رواه العياشي في تفسيره عن الباقر ع " أنه سئل من أي شيء خلق الله حوا ؟ فقال: أي شيء يقولون هذا الخلق؟ قلت: يقولون إن الله خلقها من ضلع من أضلاع آدم فقال: كذبوا أكان الله يعجزه أن يخلقها من غير ضلعه؟ فقلت: جعلت فداك يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله من أي شيء خلقها؟ فقال: أخبرني أبي عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تبارك وتعالى قبض قبضة من طين فخلطها بيمينه – وكلتا يديه يمين – فخلق منها آدم وفضلت فضلة من الطين فخلق منها حوا " (٥)

---

(١) قرب الإسناد للحميري القمي (٣٠٠ هـ) صفحة٦١
(٢) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء٢ صفحة١٢٦
(٣) مشكاة الأنوار لعلي الطبرسي (٦٢٠ هـ) صفحة٢١٨
(٤) وسائل الشيعة (آل البيت) للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء١٦ صفحة١٦٧
(٥) الحدائق الناضرة للمحقق البحراني (١١٨٦ هـ) الجزء٢٣ صفحة٥

## ١٧- هشام بن الحكم مجسم

● أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن أبي حمزة قال: قلت لأبي عبد الله (ع): سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم أن الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال (ع): سبحان من لا يعلم أحد كيف هو إلا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الأبصار ولا الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد (١)

● محمد بن أبي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حكيم قال: وصفت لأبي إبراهيم (ع) قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له: قول هشام بن الحكم إنه جسم فقال: إن الله تعالى لا يشبهه شيء أي فحش أو خنى أعظم من قول من يصف خالق الأشياء بجسم أو صورة أو بخلقة أو بتحديد وأعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (٢)

● علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال: كتبت إلى أبي الحسن (ع) أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب: دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان (٣)

● محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال: سمعت يونس بن ظبيان يقول: دخلت على أبي عبد الله (ع) فقلت له: إن هشام بن الحكم يقول قولا عظيما إلا أني أختصر لك منه أحرفا فزعم أن الله جسم لان الأشياء شيئان: جسم وفعل الجسم فلا يجوز أن يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز أن يكون بمعنى الفاعل فقال أبو عبد الله (ع): ويحه أما علم أن الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فإذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان وإذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال: قلت: فما أقول؟ قال: لا جسم ولا صورة وهو مجسم الأجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وأنشأه إذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا (٤)

● محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس عن الحسن ابن عبد الرحمن الحماني قال: قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر (ع): إن هشام بن الحكم زعم أن الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال: قاتله الله أما علم أن الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وأبرأ إلى الله من هذا

---

(١) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ١ صفحة ١٠٤ باب النهي عن الجسم والصورة

(٢) مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، ج ٢، ص: ١ (الحديث الأول) موثق
الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ١ صفحة ١٠٥ باب النهي عن الجسم والصورة

(٣) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ١ صفحة ١٠٥ باب النهي عن الجسم والصورة

(٤) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ١ صفحة ١٠٦ باب النهي عن الجسم والصورة

القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق إنما تكون الأشياء بإرادته ومشيئته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان [١]

● حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم قال: وصفت لأبي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق و وصفت له قول هشام بن الحكم فقال: إن الله عز وجل لا يشبهه شيء [٢]

● حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال: كتبت إلى أبي الحسن ع: أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم و هشام بن سالم في الصورة فكتب ع: دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان [٣]

● أبي قال: حدثنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن أبي حمزة قال: قلت لأبي عبد الله ع: سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم: أن الله عز وجل جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال ع: سبحان من لا يعلم أحد كيف هو إلا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا يمس ولا تدركه الحواس لا يحيط به شيء لا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد [٤]

● حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حكيم قال: وصفت لأبي إبراهيم ع قول هشام الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم: إنه جسم فقال: إن الله لا يشبهه شيء أي فحش أو خناء أعظم من قول من يصف خالق الأشياء بجسم أو صورة أو بخلقة أو بتحديد أو أعضاء؟ ! تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا [٥]

● حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي عن الحسين بن الحسن والحسين بن علي عن صالح بن أبي حماد عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال: سمعت يونس بن ظبيان يقول: دخلت على أبي عبد الله ع فقلت له: إن هشام بن الحكم يقول قولا عظيما إلا أني أختصر لك منه أحرفا يزعم: أن الله جسم لأن الأشياء شيئان: جسم و فعل الجسم فلا يجوز أن يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز أن يكون بمعنى الفاعل فقال أبو عبد الله ع: ويله أما علم أن الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فإذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان وإذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال: قلت: فما أقول؟ قال: لا جسم ولا صورة وهو مجسم الأجسام ومصور

---

(١) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ١ صفحة ١٠٥ باب النهي عن الجسم والصورة
(٢) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة ٩٧ باب ٦ إنه عز وجل ليس بجسم ولا صورة
(٣) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة ٩٧ باب ٦ إنه عز وجل ليس بجسم ولا صورة
(٤) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة ٩٨ باب ٦ إنه عز وجل ليس بجسم ولا صورة
(٥) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة ٩٧ باب ٦ إنه عز وجل ليس بجسم ولا صورة

الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقول لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشي والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وأنشأه إذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا [(١)]

● حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال: قلت لأبي الحسن موسى ابن جعفر ع: إن هشام بن الحكم زعم: أن الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم تجري مجرى واحدا ليس شيء منها مخلوقا فقال: قاتله الله أما علم أن الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله و أبرء إلى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق وإنما تكون الأشياء بإرادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان [(٢)]

● حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الصقر بن (أبي) دلف قال: سألت أبا الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا ع عن التوحيد وقلت له: إني أقول بقول هشام ابن الحكم فغضب ع ثم قال: ما لكم ولقول هشام إنه ليس منا من زعم أن الله عز وجل جسم ونحن منه براء في الدنيا والآخرة يا ابن ( أبي ) دلف إن الجسم محدث والله محدثه ومجسمه وأنا أذكر الدليل على حدوث الأجسام في باب الدليل على حدوث العالم من هذا الكتاب إن شاء الله [(٣)]

● محمد بن محمد بن عاصم عن الكليني عن علان عن محمد بن الفرج الرخجي قال: كتبت إلى أبي الحسن علي بن محمد ع أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب ع: دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان [(٤)(٥)]

● ابن المتوكل عن علي عن أبيه عن الصقر بن دلف قال: سألت أبا الحسن علي بن محمد ع عن التوحيد وقلت له: إني أقول بقول هشام بن الحكم فضغب ع ثم قال: مالكم ولقول هشام؟ إنه ليس منا من زعم أن الله جسم ونحن منه براء في الدنيا والآخرة يا ابن دلف إن الجسم محدث والله محدثه ومجسمه [(٦)]

● الحسين بن عبد الرحمن الحماني قال: قلت لأبي إبراهيم ع: إن هشام بن الحكم زعم أن الله تعالى جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال: قاتله الله أما علم أن الجسم محدود

---

(١) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـــ) صفحة ٩٨ باب ٦ إنه عز وجل ليس بجسم ولا صورة

(٢) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـــ) صفحة ٩٩ باب ٦ إنه عز وجل ليس بجسم ولا صورة

(٣) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـــ) صفحة ١٠٤ باب ٦ إنه عز وجل ليس بجسم ولا صورة

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـــ) ج٣ ص٢٨٧ باب ١٣ نفي الجسم والصورة والتشبيه والحلول والاتحاد

(٥) بيان: لا ريب في جلالة قدر الهشامين وبراءهما عن هذين القولين وقد بالغ السيد المرتضى قدس الله روحه في براءة ساحتهما عما نسب إليهما في كتاب الشافي مستدلا عليها بدلائل شافية ولعل المخالفين نسبوا إليهما هذين القولين معاندة كما – نسبوا المذاهب الشنيعة إلى زرارة وغيره من أكابر المحدثين أو لعدم فهم كلامهما فقد قيل: إنهما قالا بجسم لا كالأجسام وبصورة لا كالصور فلعل مرادهما بالجسم الحقيقة القائمة بالذات وبالصورة الماهية وإن أخطئا في إطلاق هذين اللفظين عليه تعالى .

(٦) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـــ) ج٣ ص٢٩١ باب ١٣ نفي الجسم والصورة والتشبيه والحلول والاتحاد

والكلام غير المتكلم؟ معاذ الله وأبرأ إلى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق وإنما تكون الأشياء بإرادته ومشيئته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان يد: الدقاق عن محمد الاسدي عن البرمكي عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن الحماني مثله (١)

● أبي عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن أبي حمزة قال: قلت لأبي عبد الله ع: سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم أن الله عز وجل جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال ع: سبحان من لا يعلم كيف هو إلا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا يمس ولا يدركه الحواس ولا يحيط به شيء لا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد . (٢)

● الدقاق عن محمد الاسدي عن البرمكي عن الحسين بن الحسن و الحسين بن علي عن صالح بن أبي حماد عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال: سمعت يونس بن ظبيان يقول: دخلت على أبي عبد الله ع فقلت له: إن هشام بن الحكم يقول قولا عظيما إلا أني أختصر لك منه أحرفا يزعم أن الله جسم لان الأشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز أن يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز أن يكون بمعنى فاعل فقال أبو عبد الله ع: ويله! أما علم أن الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فإذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان وإذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال: قلت: فما أقول؟ قال ع: لا جسم ولا صورة وهو مجسم الأجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقول لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وأنشأه إذا كان لا يشبهه شئ ولا يشبه هو شيئا (٣)

● محمد بن مسعود عن علي بن محمد القمي عن البرقي عن محمد بن موسى ابن عيسى عن اسكيب بن أحمد الكيساني عن عبد الملك بن هشام الخياط قال: قلت لأبي الحسن الرضا ع أسألك جعلني الله فداك؟ قال: سل يا جبلي عما ذا تسألني؟ فقلت: جعلت فداك زعم هشام بن سالم أن لله عز وجل صورة وأن آدم خلق على مثال الرب فيصف هذا ويصف هذا – أومأت إلى جانبي وشعر رأسي – وزعم يونس مولى آل يقطين وهشام بن الحكم أن الله شيء لا كالأشياء وأن الأشياء بائنة منه وأنه بائن على من الأشياء وزعما أن إثبات الشيء أن يقال: جسم فهو جسم لا كالأجسام شيء لا كالأشياء ثابت موجود غير مفقود ولا معدوم خارج عن الحدين: حد الأبطال وحد التشبيه فبأي القولين أقول؟ قال: فقال أبو عبد الله ع: أراد هذا الإثبات و هذا شبه ربه تعالى بمخلوق تعالى الله الذي ليس له شبه ولا مثل ولا عدل ولا نظير ولا هو بصفة المخلوقين لا تقل بمثل ما قال هشام بن سالم وقبل بما قال مولى آل يقطين وصاحبه . قال: فقلت: يعطى الزكاة من خالف هشاما في التوحيد؟ فقال برأسه: لا (٤)

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٣ ص٢٩٥ باب ١٣ نفي الجسم والصورة والتشبيه والحلول والاتحاد
(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٣ ص ٣٠١ باب ١٣ نفي الجسم والصورة والتشبيه والحلول والاتحاد
(٣) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٣ ص ٣٠٢ باب ١٣ نفي الجسم والصورة والتشبيه والحلول والاتحاد
(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٣ ص ٣٠٥ باب ١٣ نفي الجسم والصورة والتشبيه والحلول والاتحاد

## ١٨- هشام بن سالم الجواليقي يقول بالصورة عياذا بالله

● محمد بن أبي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حكيم قال: وصفت لأبي إبراهيم (ع) قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له: قول هشام بن الحكم إنه جسم فقال: إن الله تعالى لا يشبهه شيء أي فحش أو خنى أعظم من قول من يصف خالق الأشياء بجسم أو صورة أو بخلقة أو بتحديد وأعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (١)

● علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال: كتبت إلى أبي الحسن (ع) أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب: دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان (٢)

● حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم قال: وصفت لأبي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق و وصفت له قول هشام بن الحكم فقال: إن الله عز وجل لا يشبهه شيء (٣)

● حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال: كتبت إلى أبي الحسن ع: أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم و هشام بن سالم في الصورة فكتب ع: دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان (٤)

● حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حكيم قال: وصفت لأبي إبراهيم ع قول هشام الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم: إنه جسم فقال: إن الله لا يشبهه شيء أي فحش أو خناء أعظم من قول من يصف خالق الأشياء بجسم أو صورة أو بخلقة أو بتحديد أو أعضاء؟ ! تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (٥)

---

(١) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ١ صفحة ١٠٥ باب النهي عن الجسم والصورة
(٢) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ١ صفحة ١٠٥ باب النهي عن الجسم والصورة
(٣) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة ٩٧ باب ٦ إنه عز وجل ليس بجسم ولا صورة
(٤) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة ٩٧ باب ٦ إنه عز وجل ليس بجسم ولا صورة
(٥) التوحيد للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة ٩٧ باب ٦ إنه عز وجل ليس بجسم ولا صورة

● محمد بن محمد بن عاصم عن الكليني عن علان عن محمد بن الفرج الرخجي قال: كتبت إلى أبي الحسن علي بن محمد ع أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب ع: دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان [١][٢]

علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد عن البزنطي عن محمد بن حكيم قال: وصفت لأبي إبراهيم ع قول هشام الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم: إنه جسم فقال: إن الله لا يشبهه شيء أي فحش أو خناء أعظم من قول من يصف خالق الأشياء بجسم أو صورة أو بخلقة أو بتحديد وأعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا [٣]

● محمد بن مسعود عن علي بن محمد القمي عن البرقي عن محمد بن موسى ابن عيسى عن اسكيب بن أحمد الكيساني عن عبد الملك بن هشام الخياط قال: قلت لأبي الحسن الرضا ع أسألك جعلني الله فداك؟ قال: سل يا جبلي عما ذا تسألني؟ فقلت: جعلت فداك زعم هشام بن سالم أن لله عز وجل صورة وأن آدم خلق على مثال الرب فيصف هذا ويصف هذا – أومأت إلى جانبي وشعر رأسي – وزعم يونس مولى آل يقطين وهشام بن الحكم أن الله شيء لا كالأشياء وأن الأشياء بائنة منه وأنه بائن على من الأشياء وزعما أن إثبات الشيء أن يقال: جسم فهو جسم لا كالأجسام شيء لا كالأشياء ثابت موجود غير مفقود ولا معدوم خارج عن الحدين: حد الأبطال وحد التشبيه فبأي القولين أقول؟ قال: فقال أبو عبد الله ع: أراد هذا الإثبات و هذا شبه ربه تعالى بمخلوق تعالى الله الذي ليس له شبه ولا مثل ولا عدل ولا نظير ولا هو بصفة المخلوقين لا تقل بمثل ما قال هشام بن سالم وقبل بما قال مولى آل يقطين وصاحبه . قال: فقلت: يعطى الزكاة من خالف هشاما في التوحيد؟ فقال برأسه: لا [٤]

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٣ ص٢٨٧ باب ١٣ نفي الجسم والصورة والتشبيه والحلول والاتحاد

(٢) بيان: لا ريب في جلالة قدر الهشامين وبراءتهما عن هذين القولين وقد بالغ السيد المرتضى قدس الله روحه في براءة ساحتهما عما نسب إليهما في كتاب الشافي مستدلا عليها بدلائل شافية ولعل المخالفين نسبوا إليهما هذين القولين معاندة كما – نسبوا المذاهب الشنيعة إلى زرارة وغيره من أكابر المحدثين أو لعدم فهم كلامهما فقد قيل: إنهما قالا بجسم لا كالأجسام وبصورة لا كالصور فلعل مرادهما بالجسم الحقيقة القائمة بالذات وبالصورة الماهية وإن أخطئا في إطلاق هذين اللفظين عليه تعالى

(٣) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٣ ص ٣٠٣ باب ١٣ نفي الجسم والصورة والتشبيه والحلول والاتحاد

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٣ ص ٣٠٥ باب ١٣ نفي الجسم والصورة والتشبيه والحلول والاتحاد